

زيادة فهم الطلاب لمحتوى قراءة النصوص العربية باستخدام تقنية القراءة والتركيب المتكاملة التعاونية (CIRC)

Tatimmatul Waqfiya^{1*}, Hafiz Ahmed Saeed Rana²

¹Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

²Kanzul Madaris, Pakistan

e-mail: ^{1*} tatimatul52@gmail.com, ² hafizahmadsaeed90@gmail.com

ARTICLE INFO

Article history:

Received December 12, 2023

Accepted December 15, 2023

Available online December 24, 2023

الكلمات المفتاحية:

تقنية CIRC، النص العربي، مهارات القراءة

Keywords:

CIRC Technique, Arabic Text, Reading Skills

المخلص

خلفية هذا البحث هي انخفاض قدرة الطلاب على قراءة وفهم النصوص العربية. لأن عملية التعليم مملة. أحد الجهود للتغلب على ذلك هو استخدام تقنية CIRC، ويهدف هذا البحث إلى معرفة: (1) ما هو حقيقة تقنية CIRC (2) كيفية تطبيق تقنية (CIRC) في تعليم اللغة العربية. (3) ما هي العوامل التي تؤثر على نجاح تقنية CIRC في زيادة فهم الطلاب لمحتوى قراءة النص العربي. يستخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي النوعي لنوع البحث المكتبي. نتائج هذا البحث هي: (1) تقنية CIRC هي تقنية لتعليم مهارات القراءة مع مهارات الكتابة. (2) في تطبيق تقنية CIRC، يقوم المعلم بتشكيل مجموعات مكونة من 4-6 طلاب، ويطلب من كل طالب أن يروي قصة عما يفهمه فيما يتعلق بموضوع الدرس ويتم تسجيلها في شكل ملخص، ثم يقرأ أحد الأعضاء الملخص بصوت عالٍ، ويقوم الطلاب بتدوين ملاحظات المفردات. (3) هناك العديد من العوامل التي تؤثر على نجاح هذه التقنية في زيادة فهم الطلاب لمحتوى القراءة وهي أن هذه التقنية تتحدى الطلاب للعمل معًا، والتعلم بشكل مستقل (دون مساعدة المعلم)، والنشاط، بحيث يتم تشكيل الفهم وخبرات التعليم ذات معنى.

ABSTRACT

The background to this research is the low ability of students in reading and understanding Arabic texts. Because the learning process is boring. One effort to overcome this is by using the CIRC technique. This research aims to find out: 1) What is the essence of the CIRC technique 2) How to apply the technique (CIRC in learning Arabic. 3) What are the factors that influence the success of the CIRC technique in increasing students' understanding of the content of Arabic text reading. In this research the author uses a qualitative descriptive approach to the type of library research (library reasech). The results of this research are: 1) the CIRC technique is a technique for learning reading skills combined with writing skills. 2) in applying the CIRC technique the teacher forms groups consisting of 4-6 students, each student is asked to tell a story about what they understand in relation to the lesson theme and is recorded in summary form, then one member reads the summary aloud, and the students make mufrodats notes. 3) Several factors that influence the success of this technique in increasing students' understanding of reading content are that this technique challenges students to work together, learn independently (without teacher assistance), and be active, so that understanding and meaningful learning experiences are formed.

his is an open access article under the [CC BY-NC-SA](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/) license.

Copyright © 2023 by Author. Published by LP MA'ARIF PCNU Kabupaten Malang.



مقدمة

يعد تعليم اللغة العربية من أهم المواد في عالم التربية الإسلامية، خاصة في الدول غير العربية. نظرًا لأن عددًا لا بأس به من مصادر المعرفة الدينية الإسلامية تستخدم اللغة العربية مثل القرآن والحديث وكتب التراث، فإن السبب الآخر الذي يجعل المواد العربية مهمًا هو أن اللغة العربية هي اللغة العالمية الثانية بعد اللغة الإنجليزية. ومع ذلك، فإن دراسة اللغة العربية هي موضوع أقل من المرغوب فيه لمعظم الطلاب في إندونيسيا. يعتقد الطلاب أن اللغة العربية مادة صعبة ومملة (Wijaya, 2023: 209). ويرجع ذلك إلى معقد المادة وكثرة المفردات في اللغة العربية.

في تعليم اللغة العربية هناك أربع مهارات يجب على الطالب إتقانها، وهي: مهارات القراءة، ومهارات الكتابة، ومهارات الاستماع، ومهارات الكلام. ولا يمكن ان يفصل هذه المهارات الأربعة لأنها من الجوانب المهمة التي تتناسب مع المنهج المطبق، ولذلك ترتبط اللغة بعدة مهارات. من المهارات اللغوية الأربعة المذكورة، إحدى المهارات المهمة في المؤسسات التعليمية هي مهارات القراءة (Marzam, S., Murdin, M., & Shabir, A., 2022: 75). القراءة تدور حول فهم النص المكتوب. إنه نشاط معقد يتضمن الإدراك والتفكير (Bin-Tahir, et al., 2018: 23).

القراءة هي مهارة أساسية يجب أن يملك بها الطلاب، فمن خلال القراءة يمكن للطلاب ان يعرف الشيء و يزيد معارفهم بسهولة. وتنقسم القراءة إلى مرحلتين، وهما القراءة الأولية والفهم القرائي. و الفرق بينهما في التعليم حسب الصف الأولي (دروس القراءة الابتدائية) والصف العالبي (دروس القراءة أو الفهم المتقدمة) (Mar'atusolikah, Mulyawan, S., & Sumiarni, N., 2020: 163). الفهم القرائي هي مهارة القراءة المعرفية (القراءة للفهم). لذلك، بعد أن يقرأ الطلاب النص، وبعد ذلك يُطلب منهم ان يتناقل إنتاج فهم قراءتهم من خلال تلخيص محتوى القراءة باستخدام لغتهم الخاصة ويتناقلا شفهيًا او كتابيًا (Mar'atusolikah, et al., 2020: 163).

الغرض الرئيسي من القراءة هو فهم من وماذا وأين وكيف القصة. لكن في الواقع هناك العديد من الطلاب الذين يواجهون صعوبات في القراءة، وخاصة في فهم محتوى النص (Hastuti & Pusparini, 2015). لآ سببًا، يستخدم النص لغة ليست هي لغة الطالب الأصلية.

في هذه المقالة سوف يناقش ويركز الباحثون على مهارة واحدة فقط، وهي مهارات القراءة باستخدام تقنية القراءة والتركيب التعاوني المتكامل، والتركيز الرئيسي لهذه التقنية هو الاستخدام الوقت بالفعالة. و وضع الطلاب في فرق تعاونية ثم تنسيقها مع تعليمات مجموعة القراءة، لتحقيق أهداف أخرى مثل فهم القراءة، والمفردات، وقراءة الحروف، والتهجئة. وبهذه الطريقة يتم تحفيز الطلاب على العمل معًا في فرق، ويهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية تطبيق تقنية القراءة والتركيب التعاوني المتكامل في تعليم اللغة العربية لتحسين فهم الطلاب لمحتوى قراءة النصوص العربية والعديد من العوامل التي تؤثر على نجاح هذه التقنية في تحسين فهم الطلاب للنصوص العربية.

منهج البحث

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي لنوع البحث المكتبي. و اما الحصول على مصادر البيانات من خلال جمع البيانات المكتبية من خلال قراءة العديد من الكتب والمجلات والمقالات والموسوعات وغيرها. ثم معالجتها كمواد بحثية. و أسلوب التحليل هو من خلال جمع البيانات وفرزها وتحليلها وتقديمها وصفيًا. اما صحة البيانات باستخدام الكفاية المرجعية.

مناقشة و نتائج البحث

حقيقة تقنية CIRC

يطوّر هذه التقنية روبرت سلافين ونانسي مادان عام 1983 في مركز تنظيم المدارس الاجتماعية بجامعة جونز هوبكنز، وهي تقنية لتعليم مهارات القراءة مقترنة بمهارات الكتابة. تقنية CIRC هي تقنية تعمل على تطوير مهارات القراءة ومهارات الكتابة بشكل تلقائي من خلال أنشطة التعليم الجماعية المكونة من أربعة أشخاص. يشارك الطلاب في أنشطة التعليم معًا في مجموعات، ويقروا

النصوص لبعضهم البعض، ويتعلمون فهم الفكرة الرئيسية، ويطورون فهمًا آخر معًا (Fachrurrozi, A., & Mahyuddin, E., 2011: 111).

يعطي تقنية CIRC للطلاب الفرصة لممارسة القراءة والفهم والكتابة كشكل من أشكال فهم محتوى القراءة في أزواج أو في مجموعات صغيرة. بحيث ينشط الطلاب في عملية التعليم ويجعل التعليم بغير ممل.

يملك هذه تقنية مزايا، منها: زيادة اهتمام الطلاب بالقراءة، فهم قادرون على الإجابة على أسئلة حول فهم محتوى النص، ويظهر الطلاب تغيرات في الرأي ويحدث التفاعل مع زملائهم في مجموعتهم، لديهم الفرصة للتعليم أكثر من الأصدقاء، تدمج هذه التقنية الإنجازات في مهارات القراءة والكتابة، مما يقلل الملل في القراءة والكتابة لأنهم يكملون المهام من خلال العمل معًا ومشاركة الأفكار مع الأصدقاء والتحرير مع أقرانهم (Erlina, 2020: 35).

وفي الوقت نفسه، تشمل هذه التقنية العيوب منها: "هناك صعوبات في تطبيق هذه التقنية على الطلاب الذين لم يسبق لهم التعرف على تطبيقها، من الصعب إدارة الوقت لجميع مراحل التقنية. الطلاب الذين لديهم مفردات محدودة يجدون صعوبة في التعبير عن الأفكار كتابيًا لذلك يستغرق الأمر وقتًا، وفي النهاية يظل العديد من الطلاب صامتين (Kamilah, 2013).

تطبيق تقنية CIRC في تعليم اللغة العربية

في تعليم اللغة العربية هناك أربع مهارات يجب أن يتعلمها الطلاب ويتقنوها، حتى يكون التعليم فعالة وسهولة. يجب على المعلم بذل الجهد، وإحدى الطرق هي استخدام تقنية CIRC. يمكن أن تساعد هذه التقنية الطلاب في تعلمي مهارة القراءة وزيادة فهم محتوى قراءة النصوص العربية.

في تطبيقه، يشكل المعلم مجموعات تتكون من أربعة إلى ستة أشخاص، يُطلب من كل منهم أن يجبر عما يعرفه كل طالب ويختبره ويشعر به فيما يتعلق بموضوع الدرس. يتم تسجيل كل ما ينقله الطلاب واستخدامه كمرجع أولي (Erlina, 2020: 34).

بحسب راهايو، (٢٠١٩: ١٧-١٨)، أنّ هذه التقنية لها ثلاث مراحل في عمليتها. وخطوات تطبيق تقنية CIRC في تعليم اللغة العربية هي:

- مرحلة ما قبل القراءة

(أ) يشكل المعلم مجموعات مكونة من أربعة إلى ستة أشخاص

(ب) يقدم المعلم قصة مناسبة لموضوع التدريس

(ج) يقرأ المعلم القصة التي سيقراها الطفل

(د) يقوم الطلاب بعد ذلك بإكمال قصة تتكون من قصة قصيرة وسلسلة من الأنشطة التي يجب عليهم القيام بها في مجموعاتهم

- مرحلة القراءة

(أ) القراءة مع الأصدقاء

في هذه المرحلة يقرأ الطلاب القصة بصمت ثم يقرؤها بصوت عالٍ مع أصدقائهم.

(ب) كتابة بنية القصة

يتلقى الطلاب في هذه المرحلة أسئلة من المعلم حول مشاكل القصة، على سبيل المثال: الشخصيات، والحبكة، والخلافة، والصراع وحل المشاكل في القصة

(ج) القراءة بصوت عالٍ

يطلب الطلاب ان يجد الكلمات الصعبة في القصة وقراءتها بصوت عالٍ بلا ريب

(د) معنى الكلمة

يتعرف الطلاب على الكلمات الصعبة الموجودة في القصة مع معانيها

-مرحلة بعد القراءة

(أ) رواية القصص

بعد قراءة القصة و مناقشتها في الفرقة، يطلب الطلاب تقديم ملخص للقصة

(ب) بعد أن يلخص الطالب القصة، يتبادل الأفكار مع زميله ليتمكن احدهم من التحقق من صديقه. اذا اكمل الطلاب هذه الانشطة، يقوم زملاءه بإرسال نموذج مهمة الطالب.لقد أكملوا هذه المهمة التعليمية.

(ج) الامتحان

في هذه المرحلة يتم الطلاب بإجراء اختبار لفهم محتويات القصة، وكتابة الجمل من قائمة المفردات الصعبة وقراءة القائمة بصوت عال امام المعلم، وفي وقت الاختبارلا يستطيع الطلاب مساعدة بعضهم البعض، وتنتائج الاختبار هي المكون الرئيسي لنقاط الفريق.

العوامل المساندة لعملية القراءة

(1) المعرفة الخلفية

عندما تحدث عملية القراءة، يواجه القارئ مع النص الذي يحتوي على رسالة، إذا لم يكن لدى القارئ خلفية خلف التجربة المرتبطة بالرسالة، ثم الرسالة يصبح بلا معنى. قراءة موضوعات غير مألوفة بالنسبة للقراء، سوف تجعلهم يفقدون المعنى ومما يجعلهم يشعرون وكأنهم لا يعرفون أي شيء على الإطلاقموضوع القراءة (Tovani, 2000).

تبدأ عملية فهم القراءة بتفعيل الخلفية وراء المعرفة التي يمتلكها القارئ أحداثاً وأشخاصاً ومكانتها في القراءة. فقراء القراءة، وأقل قدرة على فهم المعلومات قدمها المؤلف. المعلومات يمكن أن يفهمها القراء من خلال إعادة ترتيب أو استيعاب ما كان معروف

(2) إتقان المفردات

تحسين مهارات فهم القراءة، هناك حاجة إلى قدرات داعمة في شكل: إتقان المفردات، على دراية بالهياكل الأساسية في القراءة (أنواع الجمل وال فقرات والقواعد) بشكل عام. يجادل برازيل وراسينسكي بأن المعرفة حول تلعب المفردات دورًا مهمًا في قدرات

الطلاب فهم القراءة. على سبيل المثال، إذا لم يفعل الطلاب ذلك فهم بعض الكلمات المستخدمة في نص القراءة، لن يفهموا محتوى النص. عندما يتقن الطلاب المفردات، يمكنهم توصيل الأفكار، المعرفة والآراء بفعالية.

القراءة تتكون من سلسلة من الكلمات والجمل التي تصبح كلاً موحداً تنظمه القواعد النحوية ويحتوي على معنى. في فهم القراءة العربية، لا بد منه إتقان الصرف العربي (السورف)، النحو (النحو) وإتقان المفردات. وبدون كل ذلك لا يستطيع القراء سيكون قادرًا على فهم محتوى القراءة. إتقان المفردات والقواعد ولهذه اللغة أهمية في عملية الفهم القراءة والتطبيقات أيضاً أخذ CIRC في تعليم فهم القراءة والمفردات والقواعد العربية. Erlina, (2020)

العوامل التي تؤثر على نجاح تقنية (CIRC)

إن نجاح التعليم في المؤسسة التعليمية لا يقتصر على الطلاب فحسب، بل يتعلق أكثر بمدى تقديم المعلم للحلول أو الطرق أو أساليب التعليم التي تجعل الطلاب يستمتعون بالدرس وتوسعدهم، (Mar'atusolikah et al., 2020: 165) إحدى الطرق أو نماذج التعليم التي يمكن للمدرسين استخدامها لتحسين مهارات القراءة وفهم محتوى القراءة هي تطبيق تقنيات التعليم التي تتحدى الطلاب وتشجعهم على أن يكونوا نشطين، على سبيل المثال باستخدام تقنية CIRC. ولأن تقنية CIRC هي تقنية مبتكرة لتعليم القراءة، فهي تتحدى الطلاب للتعليم بشكل مستقل ونشط وكفاءة، لأنه يتم الحصول على العديد من نتائج التعليم، وتحديدًا في شكل معلومات من مهارات القراءة والقراءة والكتابة. Erlina. (2020: 4). كما يجب على المعلمين دائمًا تعليم مهارات القراءة العربية بشكل مكثف، سواء تعليم قراءة النصوص العربية أو القرآن الكريم. من خلال تعويد الطلاب على قراءة النصوص العربية، سيتعلم الطلاب اللغة العربية بسهولة وسعادة. في تعليم اللغة العربية باستخدام تقنية CIRC، يكون كل طالب مسؤولاً عن واجبات المجموعة. حيث يقوم كل عضو بتبادل الأفكار لفهم النص وإكمال الواجبات، بحيث يتشكل الفهم وخبرات التعليم الطويلة (Ardani, 2015). ومع كل العوامل المذكورة فإن هذه التقنية مؤثرة وفعالة للغاية في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب وزيادة فهم الطلاب لمحتوى القراءة.

الخلاصة

مع كل ما تم شرحه في سلسلة المناقشات أعلاه، يمكن أن نستنتج أن مهارات القراءة مهمة جدًا في تعليم اللغة العربية. لذلك يجب على التربويين بذل الجهد لجعل عملية التعليم فعالة وغير مملّة. إحدى الطرق هي استخدام تقنية CIRC في عملية التعليم. تطبيق هذه التقنية هو أن يقوم المعلم بتشكيل مجموعات مكونة من 4-6 أشخاص، يُطلب من كل طالب أن يروي قصة عما يعرفه ويشعر به ويختبره فيما يتعلق بموضوع الدرس. ويتم تسجيل كل ما ينقله الطلاب واستخدامه كمرجع أولي. تتكون هذه التقنية من ثلاث مراحل للقراءة، قبل وأثناء وبعد القراءة. والعوامل التي تؤثر على نجاح هذه التقنية في تعليم اللغة العربية هي العملية السهلة للغاية والمبتكرة، والتي تتحدى الطلاب للتعليم بشكل مستقل ونشط، بحيث تتشكل خبرات التعليم والفهم الطويلة ويمكن الحصول على العديد من نتائج التعليم.

قائمة المراجع

- Cris Tovani, (2000). *I Read It but I Don't Get It*, Maine: Stenhouse Publishers.
- Erlina. (2020). "*Penerapan Teknik CIRC Di Ruang Kelas (Tindakan Kelas Dalam Pembelajaran Membaca Dan Menulis)*. Bandar Lampung: AURA.
- eva Mariana, E. S. (2020). The use of cooperative integrated reading and composition (CIRC). *JET-Li*, 1(2), 2.
- Heni Puji.H, R. P. (n.d.). the implementation of cooperative integrated reading and composition (CIRC) to teach reading narrative text to the eighth graders of SMP Negeri 4 Gresik. 2.
- Huda Jurnal, K. (2010). Pembelajaran Bahasa Arab dengan Cooperative Learning. *Jurnal Elektronik*, 33.
- Kamilah, H. (n.d.). Applying Circ To Improve The Second Year Students' Reading And Writing Ability To Narrative Text At Sman 1 Kampar Timur. *e.journal*.
- Mahyuddin, A. F. (2011). *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Pustaka Cendikia Utama.
- Mahyudin, F. d. (2012). *Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta.
- Mar'atusolikah, S. M. (2020, Juni). "Penerapan Metode Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC) dalam Peningkatan Kemampuan Siswa Memahami Teks Bahasa Arab". *El-Ibtikar*, 9, 163.
- Rahmi, Y. &. (2020). Peningkatan kemampuan membaca siswa melalui model pembelajaran cooperative intergrated reading and compotion (circ). *Jurnal Basicedu*, 662.
- Riza Zuliftha Ardani, s. (2015). Pengaruh Model Pembelajaran CIRC (Cooperative Integrated Reading and Composition) dan Reward Terhadap Kemampuan Membaca Teks Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Negeri Sleman Kota . *Universitas Islam Negeri Sunan Kali jaga*.
- Said, S. (2011). Problematikan Pengajaran Menulis dalam Bahasa Arab Bagi pelajar Indonesia dan Upaya Mengatasinya Dengan Pendekatan Linguistik. *Jurnal Yogyakarta*, 1.
- Saidna Zulfiqar Bin-Tahir, d. (2018, April). "The Impact Of Translanguaging Approach On Teaching Arabic Reading a Multilingual Classroom. *IJAZ ARABI*, 1, 23.
- Septiyawandhy Marzam, M. M. (2022, Juni). "Pengaruh Model Pembelajaran CIRC terhadap Kemampuan Membaca Pemahaman Siswa di Sekolah Dasar". *Jurnal Pendidikan Dasar Dan Menengah*, 1, 75.
- Mu'alim Wijaya, F. R. (2023). Model Word Square: Konsep Simantik Siswa Mengenal Mufrodat pada Pembelajaran Bahasa Arab. *PALAPA: Jurnal Stusi Keislaman dan Ilmu Pendidikan*, 11 (1), 209
- لترقية كفاءة الطلاب Integrated Reading Reading and Composition Cooperative فاكيس مالانج"، (مالانج، مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومة، ٢٠١٩) صف ١٧-١٨
استخدام اسلوب
١٨-١٧